

أمام الناس . . لقد أصبح الغناء العاطفي مثل الموسيقى المصاحبة
للألعاب الرياضية . . وكأن الحب عيب . والعاطفة نقص . .
والغناء مرض . .

– غير أننا في هذا الزمان أحوج إلى الحب من أي وقت .
فالناس أصبحوا مثل السيارات التي يركبونها ويلعنونها، مثل
التليفزيون الذي ينامون ويأكلون أمامه في سلبية مطلقة فيفعل بهم
ما يشاء . . فنحن الآن نركب آلات وندير آلات، ونقتل بالآلة،
ونعيش عليها . . فإذا رأيت من يركب سيارة أو طيارة من الصعب
أن تعرف أيهما يقود، الآخر . . كلاهما: آلة!

ولكن الحب هو وحده الذي يحرك أعماق وأجمل وأنبئ ما في
الإنسان . ففي داخل الإنسان قوى هائلة لا تحركها إلا كلمة السر:
الحب . .

إن قلب الإنسان مثل الحقائق السمسونية لها أرقام . . هذه
الأرقام يعرفها الحب . . فهو يفتحها وهو يغلقها على سرك!

فما هو هذا الحب؟

هناك ألف تعريف لذلك . ولكنه ذلك الشعور العميق الذي
يملاً كل حياتك ويشغلك ويجعلك تفضي إذا رأيت «المحبوب» أو
قكرت فيه . . إنه ذلك الشعور الذي يوقف عقلك على شخص
واحد، ويجمد نظراتك فلا تتجه إلا لواحد، وتضبط أذنك على